ينعم بما شاء من كرامته .

قلت ولو صح هذا الإحياء لأظهرهعلى الأعداء فضلا عن الأحباء من أكابر الصحابة ولم يكتف بذكره لعائشة من بين أحبابه .

على أن رواية عائشة Bها لو صحت لانتشر عنها إلى التابعين وغيرهم وشاعت فإنه لو صح إحياء أبويه وإيمانهما لكان من آظهر معجزاته وأكبر كراماته .

فتبين من هذا أن هذا من موضوعات الرفضة وإنما نسبوا الحديث إلى عائشة تبعيدا عن الظن بوضعهم وتأكيدا للقضية في ثقة إثباتهم .

وأغرب القرطبي حيث قال .

لا تعارض بين حديث الإحياء وحديث النهي عن الاستغفار لهما بدليل حديث عائشة Bها أن ذلك كان في حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين ناسخا لما ذكر من الأخبار انتهى .

ولا يخفى وجه الغرابة فإن الحديث إذا كان ضعيفا باتفاق المحدثين وموضوعا عند المحققين ومخالفا للكتاب عند المفسرين كيف يصلح أن يكون معارضا لحديث مسلم في الصحيح ومناقضا لما سبق مما كاد أن يكون متواترا في التصريح أو كيف يمكن أن يكون ناسخا والنسخ لا يجوز في الأخبار عند علماء الأعلام وإنما هو من